



الأسطورة

57

# الأسطورة الساحرة



تأليف

علاء الدين طعيمة

دار الذئبة

وهرة

# الأسطورة الساحرة



مغامرات مومن



## مغامرات عجيبة جدا

- سلسلة مليئة بالاثارة والتشويق
- أغرب الرحلات والمعارقات
- تجمع بين المتعة والمعرفة
- لا غنى عنها في الرحلات والبيت والمواصلات

جابر البسجوة

٢ شارع منشأ - محرم بك - الإسكندرية

تليفاكس: ٣٩٠١٩١٤ - ٣٩٠٧٩٩٨ / ٣

سلسلة  
مغامرات عجيبة جداً



جوهرة  
الأسطورة الساحرة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

رقم الایداع القانوني

٢٠٨٥٦ / ٢٠٠٢ م

الترقيم الدولي : 0-303-253-977

دار النشر  
للطباعة والنشر والتوزيع

٢ شارع منشأ - محرم بك - الاسكندرية

تليفاكس : ٠٣/٣٩٠١٩١٤ - ٠٣/٣٩٠٧٩٩٨

# جوهرة الأسطورة الساحرة

تأليف: علاء الدين طعيمة  
رسوم: عبد الرحمن بكر

جَانِشِلَ النَّجَّاحِ  
للطبع والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عندما تمر على الإنسان أيام الحياة .. ويشعر بأنها أصبحت رتيبة واليوم يشبه الذى سبقه .. كل شئ فى حالة من الثبات .. يظل يبحث بخياله عن أحلام أو أفكار أو مشاريع يحلم بأن تجعله يعيش فى جو مشير .. تتغير فيه الحالة من النوم إلى النشاط ومن الكسل إلى الجدد .. من الخمول إلى الإثارة؛ ولذلك فهو يمسك بكتاب مشير أو يذهب لمشاهدة فيلم ذى طابع حركى عنيف أو يبحث فى كتب التاريخ عن أساطير لم تحدث فى الحياة .. لكن الآخرين .. كتبوها وحكوها .. وأثرت فى حياتهم تأثيراً كبيراً.

كان مؤمن قد شعر ذات يوم بنوع من الرتابة والملل وأراد أن يجد ما يفعله غير الجلوس فى البيت مع أمه .. فأخذ يفكر ويفكر وقالت له أمه:

- مالك يا مؤمن؟ ... أراك على غير عادتك ..

ماذا بك؟

- فى الحقيقة يا أمى .. أنا أشعر بالملل .. منذ فترة طويلة لم يكتب لى أن أقوم ولو بمغامرة واحدة .. ولم أعود على ذلك .. فماذا أفعل؟

- اخرج والعب مع أقرانك .

- أقرانى يا أمى لم يجربوا ما جربته فى الحياة وعقولهم قاصرة على أشياء تافهة لم تعد تناسبنى .

- إذن .. اقرأ .

- اقرأ؟

- نعم ... هناك مكتبة جدك الكبيرة .. لم تسنح لك الفرصة كى تتصفح فيها بسبب كثرة ترحالك .

- وماذا فى هذه المكتبة من كتب يا أمى؟

- فيها كل ما تتمناه ... لكننى أحببت دائماً قراءة كتب التاريخ .. إنها كتب عجيبة يا مؤمن .



- كتب عجيبة؟!

- نعم يا ولدى... قرأت فيها أحداثًا مثيرة  
ومغامرات مذهلة .

- الله... شوقتنى يا أمى .

- ها قد زال عنك بعض الملل.. يمكنك الآن أن  
تتابع وتقرأ وتستمتع بنفسك .

- شكرًا لك يا أمى.. أنا ذاهب لمكتبة جدى .

جرب مؤمن فرحًا بهذه الفكرة.. ولما دخل غرفة  
الكتب وغاص بين المجلدات الكبيرة وأخذ يتصفح  
العناوين:

- كتب جغرافيا.. كتب علوم.. كتب آداب.. آه  
.. كتب التاريخ.

وأمسك عدة كتب أخذ يتجول يبصره فى أغلفتها .  
ثم لفت نظره كتاب قديم . . غلافه أصفر تكاد صفحته  
تمحو العنوان المكتوب عليه .

حمل الكتاب بين يديه ثم اتجه قرب النافذة وهو  
ينفض بأصابعه التراب عن غلافه . . وأخذ يدقق النظر  
فيه ثم قال :

- آه . . الأسطورة الساحرة؟ يا لك من كتاب !!

جرى فأغلق المكتبة والصندوق وعلى سطح البيت  
ساعة العصر الجميلة جلس يحتسى شراباً صنعت له أمه  
وهو يشعر بإثارة جميلة يتمنى لو ظل يقرأ فى الصفحة  
الأولى عدة ساعات حتى لا يلتهم الكتاب فيفقد شعور  
اللذة الذى انتابه لمعرفة محتويات هذا الكتاب الشيق  
وأخذ يقرأ بهدوء قائلاً :



فى قديم الزمان وسالف العصر والأوان حدثت هذه القصة الغريبة التى ظل الناس يتداولونها عصوراً طويلة .  
 لم يكن الشاب منصور الفتى القوى الذكى . .  
 صاحب الوسامة والشجاعة والإقدام يتخيل أن فتاة من  
 الجن سوف تحبه وتتمنى لو أظهرت له نفسها حتى ينعم  
 بجمالها الأخاذ .

وبينما هو ذات يوم يصول ويجول مع أقرانه من  
 الجنود فى جيش الحق يضربون على يد الظالم إذ حملت  
 عليه سرية من جيش الأعداء فجرحوه جرحاً بليغاً . .  
 وطاردوه فى شعاب الجبال . . فظل يفر منهم على جواده  
 المنهك عدة أيام حتى يشوا منه وعادوا وهم خائبون .

أما منصور . . . فبعد أن هرب منهم أحس بسطوة  
 الجرح العميق فى صدره . . وأصابته الحمى . . وعلى  
 أثرها أغشى عليه وراح فى سبات عميق . . وطافت به

وحوش الصحراء .. فرأوا ما به من جرح فهابوه لما كان ينبعث من جسده من حرارة القتال. الموت كان أقرب ما يكون منه .. فهو لا يدرى من أمره شيئاً. ولكن عذباء الجنية التى تحبه أشفقت عليه، وأخذت تلح على والدها عظيم الجن أن يسمح لها بالظهور له ومساعدته فى أن يتغلب على الجرح .. ولما سمح لها وأذن فى تلبية طلبها انطلقت تحمل من كل بلاد الدنيا الدواء الشافى .. ثم حملت منصور إلى كهف معزول وبعد أيام فتح عينيه ليرى أمامه أجمل فتاة رأتها عيناه:

- بسم الله .. سبحانه الله .. من أنت؟ .. ومن أين جئت؟!

- أنا عذباء ..

وقصّت عليه عذباء قصة حبها له .. وأخذت تطيبه حتى عافاه الله وقام من جديد تنضح الفتوة من عضلاته

وتموج الشجاعة بلامحه، وعاش فى حبه لعذباء ردحاً من الزمن.. حتى غضب والدها عليها وقرر أن يستدعيها.. فعادت إليه حزينة تبكى على حبيبها الذى كانت ترغب فى الزواج منه... وأخذت تلح على والدها الذى فاجأها بقوله:

- يا عذباء يا بنيتى ... لقد أعددت لك قصرًا كالقلعة ليكون رواجك فيه من شيخون ابن زعيم الجان.

- يا أبى أنا لا أريد إلا منصور.

- منصور من الإنس وأنت من الجن وأولى بك أن يكون زوجك جنياً مثلنا.

- أحب منصور يا أبتى.. فلا تحرمنى منه.

- يا عذباء... يا عذباء.. لو رأيتى القصر الذى أعدته لك لخشيت على منصور منه.. وقد كتب عليه بماء السحر أنك ستقضين بقية عمرك فيه.. لذلك لن يصلح لك أن تعيشى إلا فيه.

- أعيش فيه أنا ومنصور يا أبى.

- لا... منصور لن يتحمل العيش فيه.

- لماذا يا أبى؟

- لو رأيتى القصر لعرفت أنه لن يتحمل جماله وسيضعف بصره بريق الجواهر التى رصعت جدرانه... وسيسلب سمعه غناء الجنيات فى أرواقته.. وسيصيبه الجنون من عظمة بنائه وإحكام الفن الذى لم يأت به الإنسان حتى الآن.

- يا إلهى.. أبتاه.. أرجوك.. دعنى أعيش فى قصر غيره.

- شيخون لن يدعك أبداً.. سيقا تل منصور حتى يتزوج بك ويحصل على القصر المسحور.

وعاشت عذباء فى حزن وألم.. حتى ظنت أن والدها سوف يزوجه من الجن الشرير شيخون.

أما منصور فقد اشتاق لرؤيتها وظل يطوف بالبلاد ويمر بالفيافي وبلاد العباد عسى أن يعثر عليها لكنه لم يجد لها أثرًا.

وظلت هى تلح على والدها ألا يزوجه من شيخون ومرضت مرضاً شديداً.. وحر أطباء الجن فى دوائها حتى جاء أحد الحكماء وقال لوالدها:

- ابتك عذباء لا تشكو مرضاً عضوياً.. لقد ألمَّ بها حب إنسان.. وإذا أعطيت لها الأمل فلسوف تُشفى وتعود إلى حيويتها ونضارتها.





وحار والدها بين منصور الإنس وشيخون الجن . . .  
ولما فاضت به الحيرة وتملكه اليأس سأل وزيره واستشاره  
فقال له:

- قل لى يا وزيرى . . . ما العمل فى هذه المشكلة؟  
قال له الوزير: اتركنى سبعة أيام وسأحضر لك الحل  
بإذن الله .

وظل القصر على حزنه حتى خرج الوزير من  
صومعته وجرى إلى الملك والد عذباء وقال له:  
- وجدت الحل يا مولاي .

- الحقنى به يا وزيرى الحبيب .

- هيا معى إلى فراش مولاتى عذباء وسأعرض عليها  
عرضاً . . . وأظن أنها سترحب به وتقوم من فراشها  
سعيدة .

وجريا معاً إلى مخدع الأميرة عذباء... فلما رآها  
الوزير قال لها:

- اسمعى يا مولاتى... ما بين رغبتك ورغبة  
مولاي الملك نزاع وخلاف... ما رأيك أن ندع القدر  
يحدد لنا إما منصور أو شيخون؟

- كيف ذلك يا وزير؟

- يا مولاتى.. أنت جوهرة يتصارع عليها  
رجلان.. فلندع الأقوى يثبت لنا قوته وأنه جدير  
بالأميرة.. فلنواجه منصور بشيخون ولتحدث بينهما  
مبارزة حامية.. والفائز يأخذ الأميرة ومسحوق إظهار  
القصر.

- ماذا؟.. مسحوق إظهار القصر؟!

- نعم... لقد عهدت إلى كبير الكيمائيين فى دولة  
الجن فصنع لنا مسحوقاً مركباً من عناصر شتى إذا نثرناه

«٥٧/ مغامرات عجيبة جداً»

على قصر الاحلام الذى بناه مولاي الملك وجعله مخفياً  
عن العيون فلسوف يظهر للعين وتمتع به النفوس .

- إذا . . . أين ذلك المسحوق؟

- آه . . . سيكون فى قارورة توضع فى حلبة  
النزال . . . والذى يفور على الآخر يجرى ويأخذ  
القارورة ويتوجه بها إلى القصر المختفى وينتظر هطول  
المطر فيتر ما بها من مسحوق . . فيظهر القصر ويفتح  
أبوابه ويستقبل فيه الأميرة الجميلة عذباء .

ابتسم الملك وقال :

- هذا كلام طيب . . وأنا أوافق عليه . . فلنجر  
مبارزة بين منصور وشيخون . . والذى يفوز تكون له  
عذباء والقصر المسحور . . ما رأيك يا عذباء؟

اعتدلت عذباء وبدا أنها ترحب بالفكرة . . فهذا  
لديها أفضل من أن يجبرها أحد على الزواج من

شيخون الذى تكره... ثم أخذت تفكر حتى مل  
والدها فقال لها:

- ساعة تفكرين يا عذباء.. قولى ما رأيك.

شردت قليلاً ثم قالت:

- يا أبى... أوافق على شرط واحد.

- وما هو؟

- أن أبلغ منصور بنفسى.. ولا أحد سواى.

- موافق.

وبالليل ذهبت عذباء إلى كبير الكيمائيين وقالت له:

- سيدى... ستجرى مباراة بين منصور الذى أحبه

وشيوخون الذى أكره.

- وما الذى يمكن أن أخدم مولاتى عذباء به؟

- تعرف يا سيدى أن منصور الإنسى لا يملك قوة شيخون الجن فلذلك أريد شيئاً يجعل منصور يتفوق على شيخون.

فكر الرجل قليلاً ثم قال:

- شيخون يا مولاتى شيطان رجيم.. إنه أحد أعوان إبليس... وقيل إنه من ذريته الأقربين.. ومنصور شاب مسلم فإذا تحصن بالله فلا سلطان لشيخون عليه.

- سأنصحه بذلك... ولكن ألا من سبب يتخذه مع الإيمان؟!

- الإيمان يا بنيتى وحده كفيل بصد وهزيمة الشيطان... ولكن مع الحق... إذا اقترن الإيمان بالعمل واتخاذ السبب فإن النتيجة هى النجاح والوصول للهدف.

- إذن.. ماذا نفعل؟

- اسمعى .. سأضع لك مسحوقاً مقويًا.. ..  
سيجعل قوته تفوق قوة شيخون.. .. ولكن مع الإيمان  
والبعد عن العصيان.

- وهو كذلك .. وهو كذلك يا سيدى.

ومرت الايام وذهبت عذباء إلى حيث كان منصور  
يناجى ربه ويدعوه أن يعيدها إليه.. .. فلما رآها فرح بها  
وكاد يطير من السعادة.. .. وجلست معه وقصّت عليه  
القصة من أولها لآخرها.. .. وأعطته المسحوق فأذابه فى  
كوب من الماء وشربه.. .. فشعر بأن قوته تكاد تهد  
الجبال وتقتلع الأشجار.. .. وضرب له موعداً سيكون فى  
مكان محدد للتزال.

وراح منصور فى الميعاد إلى نفس المكان.. .. فرأى  
مردة الجان وممالك الشيطان.. .. كائنات عجيبة لا هى  
بالإنسان أو الحيوان ومنها أشكال مخيفة وأخرى

مضحكة أو أليفة.. ورأى ساحة محاطة بأعواد النيران.. فعرف أنها ساحة القتال.. وحلبة التزال.. فتقدم نحوها وصافحه ملك الجان.. وأعطاه الحارس سيفًا لا مثل لا.. تنوء به العصبة أولو القوة.. فحمله كأنه عصا.. ورأى من الباب البعيد للحلبة خصمه شيخون بقوته مغرور مفتون.. دخل ينظر إليه فإذا هو كوحش رهيب... وجه إنسان وجسد ديناصور.. والنيران تلتهب على مراثيفه.. والغبار يصحب حركاته.. فظن أنه هالك وقد سُدت أمامه المسالك.. فلما دق الناقوس وهاج الحضور وكأنه فوق التنور.. لم يكن أمامه إلا الدفاع عن نفسه.. التحم السيفان.. ودارت مبارزة لم يرها من قبل إنس ولا جان.

وجرح شيخون منصور.. ودق قلب عذباء.. وتصورت الفناء.. ودار منصور بالفناء.. وراوغ وراوغ



.. ثم ذكر الله واستغفر واستعان به ثم حمل عليه دفعة واحدة فأطاح بالسيف من يده... وتمكن من رقبته... فأعجل عليه بمنيته... وقطع رأسه فسالت الدماء... فصرخت من الفرحة عذباء... ولم تسعهما الفرحة لا فى الأرض ولا فى السماء.

وجرى منصور فانتزع القارورة... وجرى إلى القصر المسحور.. وكان والد شيخون يركى على ولده دمًا... فاشتعلت فى قلبه حرقه الانتقام... فأرسل جيشه خلف منصور لينتزع منه الروح قبل بلوغ القصر المسحور.. وهاجت مملكة الجان.. واندلج النزاع والقتال.. ورأى منصور ذلك.. فجرى بكل قوته حتى اختفى عن الأنظار... ووقف جيش الجان حائراً... أين ذهب منصور؟... ولكن بعد قليل اكتشف الجميع أن عذباء اختفت هى الأخرى... وحدث غضب من

الإله على مملكة الظلم والطغيان.. فزلزل الأرض  
وطرقت السماء... وجاءت صيحة أبادت الجميع من  
الإنس والجان.. وقيل إن الحببيين قد كانا مع  
الهالكين... لكن أين هي قارورة المسحوق الذى  
سيظهر القصر الخفى؟.. هذا ما لم يبلغنا به تاريخ  
الزمان... وكل ما لدينا أن موقع القصر الخفى بين  
جبلين عظيمين عنده تغرب الشمس إذا كنت على جبل  
العذباء فى أقصى بلاد اليمن... وأن الناس إذا ذهبوا  
هناك تحسسوا القصر دون أن يروه ولم يعرف أحدهم  
أين بابه وكيف الدخول إليه... أين القارورة؟.. هذا  
هو سر الزمان... إنها فى المكان الذى اختفت فيه  
عذباء مع منصور بعد النزال... ولكن بعض المؤرخين  
يقول إن جبل العذباء هو موضع إخفاء القارورة لوجود  
تمثالين من الحجر الصلب قد حُفرا فى الصخر لفتى



وفتاة... ولكن نظن أن أحد الفنانين قد حاول في يوم من الأيام أن يجسد الأسطورة في إبداعه للتمثالين دون أن يكون لذلك أية علاقة بالأسطورة التي نظن أنها فقط مجرد أسطورة... مع أن لدينا بعض أخبار عن وصول بعض الرحالة إلى موضع القصر وتحسسوا الهواء فكأنهم يتحسسون جدراناً وأعمدة... ولكن لم نر واحداً بعينه قد أخبرنا بذلك. تمت قصة الأسطورة المسحورة بحمد الله.



كان مؤمن يقرأ وهو لا يصدق حلاوة الإثارة التي تمتع بها في هذه الأسطورة وأخذ بعد أن وضع الكتاب مكانه يتخيل أحداثها... وتغنى لو استطاع التأكد من صدق هذه الأسطورة أو كذبها حتى لا يشتعل خياله

وتتفور حماسته للبحث عن قارورة المسحوق الذى بحث عنه الناس على مر الزمان.

وظل طيلة النهار على تلك الحالة وفجأة واته فكرة... ماذا إذا جرى إلى المخزن وتفحص التاج جيداً... عسى أن يجد عليه ما يشير إلى تلك المغامرة؟

وفوجئ مفاجأة عقدت لسانه... فعندما أخذ يقرأ العبارات والكلمات التى كتبت تحت أماكن الجواهر التى لم يحصل عليها بعد... وجد كلمة تذكر أنه مر بها كثيراً ولم يفهم معناها... ولكنه الآن يفهمها... إنها كلمة «المسحوق السحري»... فالتقى التاج فى الصندوق واندفع يجرى لأمه وهو يصيح:

- وجدتها يا أمى... وجدتها يا أمى... مغامرة جديدة... الأسطورة الساحرة.

وما هي إلا أيام حتى كان في طريقه إلى بلاد  
اليمن... وفي الطريق رأى أحداثاً غريبة ومر بالعديد  
من المغامرات سنذكرها فيما بعد بإذن الله...

ولكنه لم يكن يتصور أنه سيقابل شخصاً حبيباً إلى  
قلبه... اشترك معه في مغامرات سابقة... إنه  
مسعود.. الشاب الطيب الذي أعان مؤمن في مغامرة  
«معسكر الخطر»... ها هو من جديد يقابله وهو يطوف  
بالبلاد يعرض مشغولاته الفنية في الأسواق فلما رآه  
هشّ له ورحب به:

- مؤمن... ظننت ألا تلاقى.

- يجمع الله الشئتين يامسعود... هل تباع في  
السوق؟

- الحمد لله... بعت كل ما جئت به من بلدى في  
هذه السوق.

- وهل سترجع من فورك؟

- أعرف أولاً... أعرف إن كنت فى حاجة إلى  
حتى أعينك.

- بارك الله فى قوتك يامسعود... عد إلى  
والدك.. لا بد أنه ينتظرك.

بكى مسعود وقال:

- لقد مات والدى يامؤمن... وأنا الآن أعانى  
الوحدة... مؤمن... إلى أين أنت ذاهب حتى أذهب  
معك؟

- لدى مغامرة جديدة يا أخى... رحم الله  
أباك... لكن... أنا لا أريد أن أعرضك  
للمتعاب....

فرح مسعود وظل يتقافز مكانه كالأطفال ويلح على  
مؤمن أن يأخذه معه:

- أرجوك يا مؤمن... أرجوك يا أخى... خذنى  
معك.

ابتسم مؤمن ثم أعلن ترحيبه بمرافقة صاحبه  
مسعود.. الذى أخذ يقبله ويقول:

- كنت أتمنى أن أصحبك فى إحدى مغامراتك...  
أشكرك يا مؤمن... أشكرك.

وسارا سوياً حتى بلغا بلاداً قريية من اليمن...  
وانهال عليها المطر فأعاقهما عن إكمال الرحلة.

- المطر شديد يا مؤمن... وأظن أن هذا الطقس  
سيستمر لعدة أيام...

- وماذا ترى يا مسعود؟



- أرى أن نتخذ فندقاً فنييت فيه هذه الأيام حتى يتحسن الطقس.

- هو الرأى ما ترى يا صديقى.. هيا بنا.

بحثا عن فندق مناسب.. ثم اتخذا لهما غرفة خاصة.. وأمضيا فيها وقتاً طيباً ما بين عبادة وحوار يثير الشجون عن الذكريات والأهل والبلدان.. ولم يدر أحدهما أن القدر يخبئ لهما معاً منذ أن تقابلا فى السوق مصيراً مشتركاً ورحلة غريبة تملؤها الاعاجيب.. ولم يدر بخيال أى منهما إلا تصور النجاح فى هذه المغامرة.. حتى أثناء النوم الأحلام دائما حول: الأسطورة.. والقارورة.. والقصر المسحور.. وكيف أنهما سيمكثان ثلاثة أيام.. كيف يصبران.. رغم أنهما سيخرجان إلى هدف لا يعلمه أحد إلا الله!

ومرت الأيام الثلاثة وتحسن الطقس وقرر مؤمن ومسعود  
الاستمرار فى الرحلة. . فخرجوا يسرعان. . عسى أن يصلوا  
إلى اليمن قبل أن يسوء الطقس.

السماء تلمع بالأمل. . الشمس كأنها تشير بأصابعها  
ناحية الهدف مع أن كل الناس لا يهتمهم إلى حد كبير هذا  
الأمر برمته.

كان موقع التمثالين على مسيرة يوم من بلاد اليمن. .  
فاستراحا قليلاً ثم أمضيا يوماً كاملاً منذ الصباح إلى الصباح  
التالى. . حتى وصلا إلى الجبل المنشود ورأيا التمثالين كما  
صورتهم الأسطورة بالضبط. . ولكن التعب قد نال منهما:

- مؤمن. أرى أن نرتاح. . أريد النوم يا أخى.

- هو ما قلت يا صديقى. هو ما قلت.

وناما يغطان حتى تصدرت الشمس كبدا السماء .. فقاما  
وصليا الظهر ثم وقفا والحيرة قد استبدت بهما:

- مؤمن .. ها قد وصلنا إلى التمثالين .. ماذا بعد؟

- نبحث يا مسعود .. أنا لا أدري أكثر من ذلك ..  
ولكن علينا أن نبحث.

- مؤمن .. لماذا لا يظهر لنا الله مكان القارورة؟ ألم  
تخبرني من قبل أنه من أحسن التوكل على الله فإن الله  
يعطيه فوق ما يرجو؟

ضحك مؤمن وهو يتأمل التمثالين وقال وهو يدور  
حولهما:

- هناك فارق يا مسعود بين التوكل والتواكل .. يا  
أخي .. خلق الله الأشياء كلها لنا .. وتركنا نسعى حتى  
نحوذها وننالها. ولو كان يريد لنا ألا نتعب لما سعى النمل

الذى تراه من أجل الطعام ولا العصافير التى تطير فى السماء.. ولكن أنت ترى الطيور لا يأتوها الطعام فى أعشاشها.. لكن هناك أمرين يجب أن نتبعهما: أن نحسن الظن بالله وأنه سيرزقنا كما وعدنا ونتوكل عليه.. ثم نسعى ونتخذ الأسباب حتى نحصل ليس فقط على ما نبحث عنه ونرجوه.. لكن أيضا على الثواب العظيم.. فلا يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون..

- الحق معك.. يجب أن نسعى. لقد تذكرت قصة مريم - أم سيدنا عيسى عليه السلام - عندما كانت تقاسى آلام الوضع فقال لها الله.. ﴿وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النُّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم : ٢٥].. لو أراد أن يلقى إليها الرطب لفعل.. لكنها يجب أن تسعى وتهز الجزع بنفسها..

- شكرا لله على أن هدانا لهذا..

- الحمد لله .. واعتقد أنه ما دام الأمر كذلك فإن علينا السعى على أساس.

نظر مؤمن لمسعود وقد فهم معنى كلماته ثم قال له:

- إذا ضايقتك أسلوبي يا مسعود .. فيمكنك أن تنصرف إلى بلادك .

- لا لا . لا أقصد ذلك يا مؤمن .. لا تغضب مني .. فقط أرجو أن تفهمنى .. أنا أعنى أننا يجب أن نبحث بشيء من العلم .. أى نتبع سلسلة من المعلومات بدلا من التخبط الأعمى .

- كل ما لدينا من معلومات قد انتهى يا صاحبي عند هذا التمثال .. وأنا هنا لاكتشف المزيد من المعلومات ..

- وأنا معك يا مؤمن .. والله معنا .. هيا بنا نتفحص كل شبر فى هذا المكان .

كان التمثالان فى الحجم الطبيعى . . منصور كأنه يجرى  
 ممسكا بعذباء الجميلة من ذراعها وهى تجرى خلفه يجرها  
 جرًا . . ويحار النظر فيهما ولا يظن أحد ممن يراه أن شخصاً  
 استطاع أن يجسد الملامح بهذه الدقة العجيبة . . ويلقى فى  
 الروع أنهما مُسخا صنمين على تلك الحالة .

وأضناهما البحث حتى جنّ عليهما الليل وناما من  
 الإجهاد، وفى الصباح تجدد الأمل فعادا يتفحصان التمثالين  
 وتعبت أصابعهما فى كل جزء منه . . دون جدوى .

ومضى يوم آخر حتى استبد بهما اليأس :

- مؤمن . . أرى يا أخى أن نرحل . . لقد أجهدنا جهداً  
 شديداً ولم نحصل على طرف خيط واحد يوصلنا لى  
 شىء . .

- ألم أقل لك . . أنت لا تتحمل مغامراتى . ارحل يا  
 مسعود وحدك ودعنى .

- لا.. لن أتركك.. سوف ترحل معي.. أنا حائر فى كل شيء.. لماذا لم نحصل على أى شيء؟.. والكثيرون قبلنا لم يعثروا على أى شيء.. لماذا غضب الله على هذه المملكة حتى تحولت إلى تراب ولم يبق منها غير هذين؟... أنا خائف يا مؤمن.

- ارحل يا مسعود.. ارحل ودعنى.

وهنا ثار مسعود وأخذ يتكلم وهو يتحرك حركات عنيفة ويخبط على الجبل بيديه ورجليه:

- أنت تهزأ منى يا مؤمن.. تريد أن توهمنى بالضعف وعدم التحمل.. لا أنا قوى جداً.. وعندى من الصبر ما يفوق الجبال الراسخات.. وبينما هو كذلك ذهب يدق بيديه على التمثالين وهو يقول:

- هذا التمثال الذى حيرنا.. هل تريد أن أحطمه حتى ترتاح يا مؤمن؟

وفجأة صرخ فيه مؤمن وكأنه لم يسمع هذيانه وقال:

- اثبت يا مسعود... انتظر.. اهدأ.. لقد تحرك التمثال..

- م.. م.. ماذا؟

- انتظر.. عندما ضربت على وجه منصور شعرت بأنه قد استدار قليلا.. أخذ مؤمن يضغط على وجه منصور وجسده فإذا بالتمثالين أو التمثال الذي يجمع منصور وعذباء يدور حول نفسه:

- مؤمن.. إنه يدور.. مؤمن.. التمثال يدور يا مؤمن..

- هيا معي نكمل دورته عسى أن نحصل على شيء جديد.

ويدون مقدمات عندما أتما دورة واحدة للتمثال إذ



بصخرة خلفه تنفتح كأنها باب يدور حول نفسه ويان لهما  
درج يصعد لاعلى:

- مسعود.. اتبعنى وكن حذراً.. لا.. انتظر..  
سأدخل أنا ثم تعيد دوران التمثال فى الجهة العكسية..  
وسأحاول فتح الباب من الداخل فلماذا لم أتمكن من ذلك  
فلن ندخل سوياً.. ويجب أن يبقى أحدهنا بالخارج.  
- كلام سليم.. تفضل بالدخول.

ودخل مؤمن حثيثاً وأغلق مسعود الباب.. وحاول  
مؤمن أن يفتح الباب فلم يتمكن ففتح له مسعود قائلاً:  
- إذن لا شئ يفتح هذا الباب من الداخل.. فلماذا أن  
تدخل أنت أو أنا.

- ستبقى هنا يا مسعود.. وسأدخل أنا.. وإياك أن  
تتبعنى ومهما حدث وإلا قضينا البقية من عمرنا فى هذه  
المغارة.

ودخل مؤمن وحده.. صعد الدرج فوجد نفسه فى  
غرفة واسعة أرضيتها مغطاة برمال كثيفة والتراب يغطى حتى  
الجدران الصخرية.

كان قلبه يخفق بشدة وهو يتخيل قرب الوصول إلى  
الهدف والعثور على القارورة.. لم يكن هناك أى شىء فى  
الغرفة.. فنظر للأرضية وأخذ يزيع الرمال فى عصبية  
وسرعة ويسمع صوت مسعود:

- ها يا مؤمن. هل أنت بخير؟

- بخير يا مسعود.. لا تقلق علىّ.

وفجأة عثر على شىء أخذ يزيع التراب عنه فإذا غطاء له  
مقبض مثل النجمة وحوله دائرة تمثل حروف اللغة  
العربية.. وكان للنجمة طرف أسود كالمؤشر فقال وهو  
يحركها:

- يجب أن أدير النجمة على هذه الحروف بحيث يثبت المؤشر على حروف معينة ولكن ما هي... آه...  
فلنتعرض أسماء كل من جاء بالاسطورة ولنبدأ بمنصور..  
وأخذ يدير النجمة ويثبت المؤشر على أحرف الميم والنون  
والصاد إلى آخر الاسم ولكن لم تفتح البوابة.. فجرب  
كلمة عذباء ففشل.. ولم يبق أمامه غير اسم واحد وهو  
شيخون!!

وفوجئ أنه لما بدأ بحرف الشين سمع صوتاً له صدى  
كبير أسفل الغطاء فقال:

- لقد انفتح قفل مع الشين.. إنه لا بد اسم شيخون..  
يا إلهي.. يا إلهي.. شيخون.. لماذا هذا الشرير بالذات؟!  
ولم تدعه المفاجأة أن يكمل تعجبه.. انفتح الغطاء مزاحاً  
للجانب.. ووجد أمامه سلماً ينزل لأسفل وينحني بعد عدة  
درجات ولم يكن بحاجة للضوء.. فالمكان يبدو أنه يتمتع

بضوء يأتي من أسفل.. ونزل الدرج في حذر شديد وقلبه لا يكاد يثبت في مكانه.. وسمع آخر صوت لمسعود فرد عليه ثم تابع النزول.. فوجد نفسه في شرفة تطل على ما يشبه الجحيم فتوقف ولم يكمل نزوله ووقف في ذهول يتابع المشهد الغريب.

كان في الأسفل شيء غريب: كائنات عجيبه.. ولها أعضاء تشبه الأدميين ولكنها مقزرة. أجساد عملاقة.. رقاب طويلة.. رؤوس تشبه الخراف أو الماعز.. وأطراف علوية قصيرة جداً وأرجل مثل أرجل الديناصورات.. وذيل طويل حلزوني.. فهتف في نفسه قائلاً:

- الشياطين. أنا في وكر الشياطين.. اللهم أنت المعين.. أعوذ بك من الشيطان الرجيم..

كان على وشك الرجوع من حيث أتى.. ولكنه تثبت وقاوم الخوف.. الدخان يتصاعد من كل شيء كأن المكان

ينام فوق بركان.. حتى أن الصخور والجدران فى بعض الأحيان تنفجر انفجارات بسيطة مخلقة ناراً ودخاناً، ونظر بعدما تثبت وعندما تأكد أن أحداً لا يشعر به.. فوجد أن هذه الشياطين تدور وتلف حول واحد منهم يجلس على كرسى لا يتحرك ولا ينبس ببنت شفة.. وقد بدا على هذه الشياطين الإجهاد وكأنهم يقاسون الجوع والعطش.. وفجأة سقط يبصره على شيء خطير. إنها القارورة المقصودة.. إنها فى فجوة من الكرسى الذى يجلس عليه هذا الوحش الفظيع. فجوة فيما بين رجليه. وكأنه يحتضنها بفخذه.. ولم يجد بداً من الرجوع إلى مسعود حتى يستشيريه فى الأمر.. فعاد أدراجه مسرعاً يتعثر فى الجدران والدرجات حتى خرج إليه فوجده يبكى:

- ماذا بك يا مسعود؟.. مسعود. لماذا تبكى يا أخى؟

- مؤمن.. أخى. حمداً لله. حمداً لله على سلامتك. لقد ظننت أنك قد هلكت.. ناديت عليك.. فلم لم تمجبنى؟

أخذ مؤمن يطمئنه ويهدئ من روعه ثم شرح له حقيقة الأمر.

- إذن نحن قاب قوسين أو أدنى من القارورة.

- لا.. أمامنا كائنات لو رأيتها يا مسعود لصعقت من الخوف.

- يا إلهي.. وما العمل؟

- هم مجرد شياطين يا مسعود.. يجب أن نقاتلهم..  
معنا السيف والعلم والحمد لله.

- ما.. ماذا.. ماذا قلت؟.. نقاتلهم!!! هل جنت يا مؤمن؟!

- إنهم منهكون.. مرهقون.. رغم مظهرهم البشع المخيف إلا أنهم فى متهى الضعف.. تعال معى وستر بنفسك.

وبعد جهد استطاع مؤمن أن يقنع مسعود بأن يستعد للقتال من أجل الحصول على القارورة ودخلا معاً بعدما وضعاً حجراً كبيراً يحول دون إغلاق الباب مرة أخرى.. ولما رأى مسعود الشياطين صرخ ولم يتمالك نفسه ففطنوا لهما واندفعوا يجرّون نحوهم.. أغشى على مسعود فى الحال. أما مؤمن فقد قفز من الشرفة إلى القاع وأصبح وجهاً لوجه أمام الكرسي والقارورة وتردد قليلاً قبل أن يمد يده إليها فعاجله أحد الوحوش بضربة قوية أطاحت به فارتطم بشدة فى الجدار.. ثم تمالك نفسه وعاد يحمل السيف.. فوجدهم جميعاً فى مواجهته.. أخذ يضرب بالسيف ذات اليمين وذات الشمال.. وهم يتراجعون ولكن سلاحهم الفتاك كان ألسنة اللهب التى تندفع من أفواههم تكاد تحرقه.. حتى أن ملابسه أصابها الحرق. فانشغل بها.. وفى سرعة البرق انقضوا عليه وأمسكوا به.. ورغم

تكتلهم إلا أنه شعر بمدى الإرهاق والمعاناة التي يقاسونها .  
 وربطوه بالسلاسل ثم جلسوا فاستراحوا وهم ينظرون إلى  
 الوحش الآخر الجالس دون حراك كالتمثال على الكرسي . .  
 نظرات قلق وريبة . . كأنه يراهم ويشعر بهم . . وكأنهم  
 خافوا من شيء لم يقله ولم يصدره فقاموا على أقدامهم  
 وقال أحدهم للآخرين:

- ماذا سنفعل بهذين الغلامين؟ هل نقتلهم؟

فقال أكبرهم:

- لا . بل نتركهما هنا بجانبنا . . حتى يستيقظ مولانا  
 شيخون ويأمرنا فيهما أمره . .

انفض مؤمن وقال بدهشة: .

- شيخون . . أهذا هو شيخون؟ . . يا إلهي . .

وجيء بمسعود وربطوه بالسلاسل ووضعوه بجانب

مؤمن . . !



- مؤمن.. ها قد ضعنا يا مؤمن.. إنهم سيأكلوننا..

- لا.. هناك سر عجيب.. هؤلاء البلهاء يتصورون أن  
شيخون هذا سيستيقظ في يوم من الأيام.. ويبدو أنه قد  
مات منذ آلاف السنين.

- يا إلهي.. إنها حكاية عجيبة.. انظر يا مؤمن.. إنهم  
في إرهاب شديد.

- ما رأيك أن ننشئ حواراً معهم عسى أن نساومهم؟..

- افعل أى شيء يا مؤمن.. افعل أى شيء.

وهنا تنحنح مؤمن ثم استعاذ بالله من شرورهم وصاح  
بصوت واثق:

- أنتم أيها الجبناء.. أتخافون من هذا الصنم؟

- اخرس.. لولاه لكنت ميتاً الآن.. نحن نتظر أن  
يخبرنا رايه فيكما وإلا كتما في عداد الأموات.

- وإلى أن يستيقظ ألا يمكن أن نعقد اتفاقية تبادل منفعة؟

نظرت الوحوش الغريبة لبعضها البعض فى حيرة ثم أردف مؤمن قائلاً:

- أراكم فى عذاب.. هذه حقيقة.. أنتم لستم على خير.. ولا تشعرون بالسعادة أو الحرية. فماذا إذا أخبرتمونى بما تعانيون.. فإذا أعطيتكم الحل وأرشدتكم للدواء تطلقون سراحنا وتعطوننى ما أطلبه منكم؟

قال أحد الشياطين بعد أن ساد بينهم صمت وانحدرت من عيونهم الدموع:

- نحن من الجن يا مؤمن.. عرفنا اسمك من صاحبك مسعود. ونحن مسخرون فى خدمة مولانا شيخون الذى ينام أمامك الآن.. ولا يمكننا الانصراف من هنا أبداً إلى أن

يستيقظ وإلا أحضرنا من أى مكان رحنا فيه . . ولعذبنا أو قتلنا . . لذلك نحن نحرسه هنا منذ عدة آلاف من السنين دون أكل أو شرب . . ولا نعرف ماذا جرى لأهلنا وأطفالنا . .

حاول مؤمن أن يمكك نفسه عن الضحك فلم يقدر .  
وأخذ يضحك بشدة ثم اعتذر لهم وقال :

- سبحان الله . . وما بال بعض بنى آدم يستعينون بالجن لمعرفة الغيب . . إنكم لا تعرفون الغيب؟! . . ولو علمتم الغيب ما لبثتم فى هذا العذاب والسجن آلاف السنين . . إن صاحبكم هذا قد مات .

- لا . لا تقل هذا الكلام . . إنه حى . . إنه نائم .  
سيؤذك .

- يؤذنى . وإذا أثبت لكم أنه ميت . . فهل تعطوننى القارورة التى بين رجله؟

- ماذا تقول؟ ... هل جنت .. أتقول إننا لآلاف  
السنين نحرس رمادا ..؟

- فكوا وثاقى . وأعاهدكم ألا أؤذيكم .. واعلموا أننى  
قد جئت إلى هذا المكان لعلنى أن شيخون قد مات . مات  
منذ آلاف السنين .

نزل كلام مؤمن عليهم مثل الصاعقة فساد بينهم صمت  
كاد مسعود معه أن يذوب قلقاً . ثم أخذوا فى جدال شديد  
واختلفوا حتى قام واحد منهم وهو يرتعش إلى مؤمن فحلَّ  
وثاقه ثم تكتلوا كلهم على مسعود وقالوا:

- إذا أخفقت يا مؤمن .. واستيقظ شيخون .. فلسوف  
نقتل صاحبك هذا .. ونخبره أنك أفلت من بين يدينا .  
فصاح مسعود فى مؤمن:

- لا يا مؤمن .. لا .. لا تفعل .. لا تضح بحياتى .

ضحك مؤمن وقال له .. لا تخف يا صديقى .. أنا واثق مما أفعل ، واتجه مؤمن نحو شيخون ثم مد يده إلى القارورة وقال لهم :

- لو كان حيا كما تقولون لمنعنى من أخذ القارورة ..

ثم مد يده إلى جسد شيخون فضربه ضربة هينة .. فانهار كأنه ورقة ظلت محتفظة بشكلها رغم احتراقها بالنار تماما .. وهوى فى شكل رماد وقد اختفى تماما .

لم يصدق الوحوش ما فعله مؤمن فقاموا يرقصون ويهللون .. وفرحوا بمؤمن أيما فرح :

- نحن نشكرك شكراً جزيلاً يا مؤمن .. لقد منحتنا حريتنا .. ولكن نريد أن نسألك سؤالاً واحداً: كيف عرفت كل هذا؟

- أخبرنا به القرآن الكريم .. الذى لا تعرفون عنه أى شئ لأنكم من كفار الجن ..

- القرآن الكريم . كيف ذلك؟

يقول الله تبارك وتعالى فى سورة سبأ . . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ غَدُوَهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿ [سبأ: ١٢-١٤].

وما أن فرغ مؤمن من قراءة الآيات حتى رأى أعينهم قد فاضت من الدمع لما عرفوا من الحق . . وقالوا فى فم واحد:



- نشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ..  
 نشهدك يا مؤمن أننا من الآن مسلمون .. آه .. لو كنا من  
 قبل من المهتدين المسلمين لهدانا الله للطريق المستقيم ولما  
 لبثنا في هذا العذاب المهين.

وفوجئ مؤمن ومسعود بأن صورتهم البشعة بدأت  
 تتغير. وأن البشاعة والوحشية تحولت إلى نور وجمال ..  
 ففرحوا بأنفسهم وقالوا للمؤمن:

- جزاك الله عنا خيراً .. هل يمكننا أن نكافئك؟

- ليست مكافأة .. وإنما مساعدة .. هل يمكن أن تدلونا  
 على مكان القصر المخفى؟

وفى ابتسامة جميلة قالوا لهما:

- سنخرج من هنا .. ونحملكما على أجنحتنا إلى  
 القصر المسحور.



فرح مؤمن وأخذ يقفز هو ومسعود من الفرح.. فبعد ساعة واحدة كانوا جميعا يحلقون فى الجو، والغريب أن القصر كان يبعد عن التمثالين زهاء شهر من السفر بالجمال أو الجياد وقال أصحابهما من الجن:

- والآن.. يجب أن نترككما هنا.. سنعود إلى ديارنا.. يجب أن تنتظرا حتى يسقط المطر.. إياكما أن تسكبا المسحوق الذى فى القارورة دون المطر.. ستفقدان القصر للأبد.. واعلما أن جميع ما به من جن وخدم وحشم قد أصبحوا ملكا لكما والآن. الوداع.

ومرت عدة أيام ولم ينزل المطر.. ومع ذلك لم يفقد مسعود الأمل كعادته:

- أنا على استعداد لأن أظل هنا سنوات يا مؤمن.. أنا أتحس القصر بيدى ولكن لا أراه.. إنه شيء عجيب وغريب.

- ترى ماذا سيكون داخل هذا القصر يا مسعود؟ أنا فى شوق بالغ..

وظلا أياما وليالى لا يرحان مكانهما إلا لجمع الحطب أو إحضار الطعام والحمير. وذات ليلة كان مسعود يقوم بالحراسة.. إذ كان أول الغيث قطر.. فأخذ يوقظ فى مؤمن ويقول: مؤمن.. مؤمن.. قم.. لقد نزل المطر.

وعندما نزل المطر أعطى ملمحاً طبيعياً للقصر وكأنهما يريانه عياناً.. فأمسك مؤمن بالقارورة ثم قذف بها أعلى القصر فانفتحت وانسكب ما كان بها من مسحوق تحول إلى سائل محلول بفعل المطر ثم أخذ القصر العجيب يظهر شيئاً فشيئاً ويلمع بالأنوار فى جوف الصحراء المظلمة.. وانقطع المطر وبانت البوابة العملاقة وصرخ مسعود:

- القصر مبنى بالجواهر يا مؤمن.. يا إلهى.. إنه رائع.. إنه خطير.. يا إلهى.. سبحانك ما أعظم شأنك..



ما أعظم خلقتك يا بديع السموات والأرض . . يا ذا الجلال والإكرام . . لك الحمد والشكر . .

ودخلا القصر وانحنى لهما صف كبير من خدمة الجن . . وبعد أن أمضيا فيه سبعة أيام فى نعيم وسعادة بالغة إذ برئيس حاشية القصر يأتيه ويقول له كلاما غريبا:

- سيدى مؤمن . . هل نطلب منك طلباً واحداً؟

- تفضل . .

- ما لا تعرفه يا سيدى . أن هذا القصر سيتحول إلى قصر من الحجارة بكل من به من خدام وجواهر بعد ثمانية أيام من دخول أول إنس فيه .

- ماذا تقول؟

- إنها الحقيقة التى لا يعرفها أحد . فلإن شئت عفوت عنا وحررتنا من هذا الأسر الأبدى أو أن نبقى هنا ونتحول إلى أصنام حجرية لا نفع فيها .

كاد مؤمن ومسعود أن يجننا من هذا الكلام.. لكنهما  
فى اليوم الثامن رأيا كل شىء يتحول بالتدريج إلى حجارة.  
وأن كل النعيم يعود إلى صخور جلاميد:

- مسعود.. علينا أن نطلق سراح الخدم. هيا بنا.

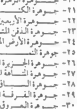
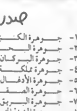
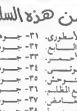
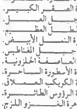
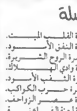
وأطلق مؤمن سراح الجن من القصر وخرجوا جميعا  
ينظرون إلى أجمل تحفة كان يضمها صدر العالم وهى  
تتحول إلى حجارة صماء.. ومع ذلك شعزا بأنهما قد  
وصلا إلى هدفهما وحققا ما لم يحققه بشر من قبل..  
وفوجئ مؤمن بأن رئيس الخدم يقدم له جوهرتين جميلتين.  
لم تر عيناه مثلهما من قبل وقال له:

هذه لن تتحول إلى حجارة.. إنها جواهر أصلية  
أحضرتها معنا من عالمنا الخاص هى لك ولصاحبك هدية  
منا وعرفانا بفضلكما علينا.

تمت بحمد الله تعالى

# مغامرات مؤمن





## صدر من هذه السلسلة

- ١- جوهرة الكنز الأسطوري.
- ٢- جوهرة البحر السام.
- ٣- جوهرة البركان الأحمر.
- ٤- جوهرة ملكة النوتس.
- ٥- جوهرة الأدغال النوحش.
- ٦- جوهرة المصيف المظلم.
- ٧- جوهرة البريق الغامض.
- ٨- جوهرة اللينة الشحيرة.
- ٩- جوهرة ميناء المذبح.
- ١٠- جوهرة الرمال الملتصبة.
- ١١- جوهرة معبد الشمس.
- ١٢- جوهرة البحر الأسود.
- ١٣- جوهرة مصاص الغمام.
- ١٤- جوهرة التنين الطائر.
- ١٥- جوهرة جبل المنجول.
- ١٦- جوهرة الدينامور سام.
- ١٧- جوهرة غفلة الأمير.
- ١٨- جوهرة المحيط الخفيف.
- ١٩- جوهرة القلعة السكونية.
- ٢٠- جوهرة الزهرة القاتلة.
- ٢١- جوهرة الكنز الأسطوري.
- ٢٢- جوهرة الأربعين حرامي.
- ٢٣- جوهرة الذقن للشحيرة.
- ٢٤- جوهرة الأرض المقلدة.
- ٢٥- جوهرة التنين سام الرعب.
- ٢٦- جوهرة الجزيرة الجهرولة.
- ٢٧- جوهرة أشعة الخفيفة.
- ٢٨- جوهرة السباق المحموم.
- ٢٩- جوهرة القرعة الإثحابية.
- ٣٠- جوهرة العروق الذهبية.
- ٣١- جوهرة القلب المبحث.
- ٣٢- جوهرة النخن الأسود.
- ٣٣- جوهرة الروح الشريرة.
- ٣٤- جوهرة وادي الهلاك.
- ٣٥- جوهرة الشغب الأسود.
- ٣٦- جوهرة حرب الكواكب.
- ٣٧- جوهرة عصر الزواحف.
- ٣٨- جوهرة لعنة الفراعنة.
- ٣٩- جوهرة الأخ الغائب.
- ٤٠- جوهرة الأبرة والقرصان.
- ٤١- جوهرة معسكر الخطر.
- ٤٢- جوهرة السفينة الغائبة.
- ٤٣- جوهرة النابج الجهرولة.
- ٤٤- جوهرة العنقش القاتل.
- ٤٥- جوهرة الناج المفقود.
- ٤٦- جوهرة السيد الذهبي.
- ٤٧- جوهرة مدينة الأمس.
- ٤٨- جوهرة المومياء العارقة.
- ٤٩- جوهرة القبطان الدمري.
- ٥٠- جوهرة القارة المفقودة.
- ٥١- جوهرة القصر الكبير.
- ٥٢- جوهرة جبل المثل.
- ٥٣- جوهرة الطل المظلم.
- ٥٤- جوهرة النخل الأبيض.
- ٥٥- جوهرة جبل الفطاس.
- ٥٦- جوهرة العاصفة الحارونية.
- ٥٧- جوهرة الأسطورة الساحرة.
- ٥٨- جوهرة الكويكب المملاق.
- ٥٩- جوهرة الرؤوس الطائفة.
- ٦٠- جوهرة النسر والفرج.





# مغامرات مؤمن

أقوى سلسلة مغامرات ظهرت حتى الآن

يا جماع الآباء والأمهات

مه نحيات

دار الدعوة

للطبوع والنشر والتوزيع





## سلسلة «مغامرات عجيبة جداً»



قمة الفرخ أن يعثر الإنسان على تاج أثرى عتيق خال من الجواهر ولكن تكون هي قمة الإثارة والمتعة عندما تتابع وتقرأ مغامرات ذلك البطل وهو يسعى للعثور على جواهر هذا التاج. إنه يسافر في رحلات عجيبة عبر البحار والأنهار فيتعرض للأخطار والأهوال ويرى نماذجاً غريبة من البشر وعجائب الأرض والسماء من الإنس والجن والأحياء والأموات وفي كل مغامرة بعد العناء والصراع مع المكان والزمان يفلح في إضافة جوهرة جديدة إلى التاج.



